اوصغر لا يونوه اهله ويقومون لهم بحق الله فيه
كما اقاموا الصلوه واتوا الزكوه ولحكام
القرآن ولقد مع ذلك مضوا عطايا من عطايا
ووضعها في افنا الناس وان بعض من اعطاه من
تلك العطايا لمن هو على غير دين الاسلام فامضوا
ذلك لهم فمن زعم غير هذا كان مفتريا متقولا
على الله وعلى رسوله وصالح الدين اتبعوه غير الحق
واما قول من يقول في الخمس ان الله فرضه وابين
معلوما فيها حق من سمي زعم ايمتهم بان الخمس في
هذه الامة بمنزله المغنم من سمي فيه ممن لا سهم
له في المغنم بحصه الا ان الله احل لنبيه فيما بسط
له فيه الى من تسمى فيه من ذوي قرابته او موضع
حق وسع بها عليه ولم يخصص فيها بفرض معلوم
فقد اتاه صلى الله عليه سهما واخذ منه ناسا وترك
اسنه وقدارته بين هامنها بحل الرجا فوكلها
الى ذكر الله والتسبيح فهلا ادعت منه حقا
مفروضا بقرابته ولو كان امر هذا الخمس

والفي على ما ظن من يقول هذا القول كان
ذلك حيفا على المسلمين ولعرافا لما افا الله عليهم
ولما عطل قسم ذلك فيمن يدعي فيه بالقرابه والنسب
والوراثه ولو دخلت فيه سهمان العصبه والنسا
امهات الاولاد وسهم من نفقته في الذين كان
ذلك غير موافق لقول الله لنبيه صلى الله وسلم
ما سالتكم من اجر فهو لكم وما اسالكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين وقول الانبيا
من قبله لقومهم مثل ذلك وما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليدعي ما ليس له ولا ليدع
حقا ولا قسما لنفسه ولا لغيره اختاره الله لهم
وامتن عليهم فيه ولا ليحرمهم اياه ولقد سال نسا
بني سعد بن بكر الفكاك وحلل المسلمين
من سبايا هم بعد ما كانوا فيا ففكهم واطلقهم
لما كانوا ولوا من رضاعه بغير سهم مفروض ولا
برحم وجب بها حقهم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يسال من انعامهم وعلقت شجره برد ايه فطن

Copyright © King Saud University